

لسان العرب

(قدس) التَّقْدِسُ تنزيه اللّٰه D وفي التهذيب القُدُسُ تنزيه اللّٰه تعالى وهو المتَّقَدَّسُ القُدُّوسُ المُقَدَّسُ ويقال القُدُّوسُ فَعُّوْلٌ من القُدُّوسِ وهو الطهارة وكان سيبويه يقول سَبَّحُوحٌ وَقَدَّوسٌ بفتح أَ- وائلهما قال اللحياني المجتمع عليه في شُبِّحُوحٌ وَقُدُّوسٌ الضم قال وإِنْ فتحته جاز قال ولا أَ-دري كيف ذلك قال ثعلب كل اسم على فَعُّوْلٍ فهو مفتوح الأَوَّل مثل سَفَّوْدٌ وَكَلَّوْبٌ وَسَمَّوْرٌ وَتَنَدَّوْرٌ إِلَّا السَّبَّحُوحُ والقُدُّوسُ فَإِنْ الضم فيهما الأكثر وقد يفتحان وكذلك الذَّرُّوْحُ بالضم وقد يفتح قال الأزهري لم يَجِئ في صفات اللّٰه تعالى غير القُدُّوسِ وهو الطاهر المُنْزَرَّه عن العُيُوب والذِّقَائِصِ وفُجَّوْلٌ بالضم من أَ-بنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث أَنه أَقْطَعَه حَيْث يَصْلُحُ للزَّرع من قُدُّوسٍ ولم يُعْطِه حَقٌّ مُسْلِمٍ هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزَّراعة وفي كتاب الأَمَكْنَةِ أَنه قَرَّيسٌ قِيلَ قَرَّيسٌ وَقَرَّسٌ جَبَلَانِ قُرْبَ المَدِينَةِ والمَشْهُورُ المَرَّوِيَّ في الحديث الأَوَّلُ وَأَمَّا قَدَّسَ بفتح القاف والدال فموضع بالشَّام من فتوح شُرَّحَبِيلَ بن حَسَنَةَ والقُدُّوسُ بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قِيلَ لِلْجَنَّةِ حَضِيرَةٌ القُدُّوسُ والتَّقْدِيسُ التَّطَهُّيرُ والتَّبْذِيرُكَ وَتَقَدَّسَ أَيِ تَطَهَّرَ وفي التَّنْزِيلِ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ الزَّجَاجَ مَعْنَى نُقَدِّسُ لَكَ أَيِ نَطَهَّرُ أَنْفُسَنَا لَكَ وَكَذَلِكَ نَفْعَلُ بِمَنْ أَطَاعَكَ نُقَدِّسُهُ أَيِ نَطَهَّرُهُ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلسَّطَلِ الْقَدَّاسِ لِأَنَّهُ يُتَقَدَّسُ مِنْهُ أَيِ يُتَطَهَّرُ هَرِ وَالْقَدَّاسُ بِالتَّحْرِيكِ السَّطَلُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ لِأَنَّهُ يَتَطَهَّرُ فِيهِ قَالَ وَمِنْ هَذَا بَيْتُ الْمَقْدَسِ أَيِ الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ أَيِ الْمَكَانِ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ فِي صِفَةِ اللّٰه D وَقِيلَ قَدَّوسٌ بفتح القاف قَالَ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ الْمُبَارَكُ وَالْقُدُّوسُ هُوَ اللّٰه D وَالْقُدُّوسُ الْبَرَكَةُ وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ الشَّامُ مِنْهُ وَبَيْتُ الْمَقْدَسِ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوَيْهِ فِي الْمَذَكَّبِ وَهُوَ يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مَقْدَسِيٌّ مِثَالُ مَجْلَسِيٍّ وَمُقَدَّسِيٌّ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ فَأَدْرَكَنَّه يَأْخُذْنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا كَمَا شَبِّرَقَ الْوَلَدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِيِّ وَالْهَاءُ فِي أَدْرَكَنَّه ضَمِيرُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ وَالنُّونُ فِي أَدْرَكَنَهُ ضَمِيرُ الْكَلْبِ أَيِ أَدْرَكَتِ الْكَلْبُ الثَّوْرَ فَأَخَذَ بِسَاقِهِ وَنَسَاهُ وَشَبِّرَقَتْ جِلْدَهُ كَمَا شَبِّرَقَ وَلَدَانِ النَّصَارَى ثَوْبَ الرَّاهِبِ الْمُقَدَّسِيِّ وَهُوَ الَّذِي

جاء من بيت المقدس فقطّ عوا ثيابه تبرّكاً بها والشّـبـرـقـة تقطيعُ الثوب وغيره
 وقيل يعني بهذا البيت يهوديّاً ويقال للراهب مُقدّـسـٌ وأراد في هذا البيت
 بالمُقدّـسـي الرّـاهـبـ وصبيانُ النصارى يتبرّكون به وبمـسـحـ مـسـحـه الذي هو
 لابـسـه وأخذ خـيـوطـه منه حتى يـتـمـزّـقَ عنه ثوبه والمُقدّـسـ الحـبـرُ وحكى ابن
 الأعرابي لا قدّسه اللّـه أي لا بارك عليه قال والمُقدّـسـ المـبـارـك والأرض
 المُقدّـسـة المطهّـرة وقال الفرّاء الأرض المقدّـسـة الطاهرة وهي دـمـشـق وفـلـسـطـين
 وبعض الأُرْدُنّ ويقال أرض مقدّـسـة أي مباركة وهو قول قتادة وإليه ذهب ابن الأعرابي
 وقول العجاج قد علّم القُدّوس مولى القُدّوس أنّـ أبا العـبـدّاس أـوـلى نـفـسـ
 بـمـعـدـن الملوك القـديـم الكـرّسـ أراد أنه أحقّ نفسٍ بالخلافة وروحُ القُدّوس
 جبريل عليه السلام وفي الحديث إنّ روحَ القُدّوس نَفَثَ في رُوعي يعني جبريل عليه السلام
 لأنّه خُلِقَ من طهارة وقال اللّـه D في صفة عيسى على نبينا E وأيّدناه بروحِ
 القُدّوس هو جبريل معناه روحُ الطهارة أي خُلِقَ من طهارة وقول الشاعر لا نـومَ حتى
 تَهـبـطـي أرضَ العُدّوس وتَشـرّـبـي من خير ماءٍ بِـقُدّوسٍ أراد الأرض المقدّـسـة وفي
 الحديث لا قُدّـسـتـ أمّـة لا يُؤْخَذُ لضعفها من قـوـيـها أي لا طُهرت والقادـسـ
 والقـدّـاس حصة توضع في الماء قدّراً لـلـريّ الإبل وهي نحو المُقـلّـة للإنسان وقيل
 هي حـمـاة يُقـسـمُ بها الماء في المفاوز اسم كالـحـبـان غيره القُدّاس الحجر الذي
 يُنـمـصّبُ على مـصـبّ الماء في الحـوـض وغيره والقـدّاس الحجر يُنـمـصّبُ في وسط الحوض
 إذا غـمـره الماء رويـت الإبل وأنشد أبو عمرو لا ريّ حتى يتـوارى قدّاسُ ذاك
 الحـجـيرُ بالإزاء الخنـدّاسُ وقال نـثـفـت به ولقد أرى قدّاسه ما إنّ يـواري
 ثم جاء الهـيـثمُ نـثـفَ إذا ارتوى والقُدّاس بالضم شيء يعمل كالجُمان من فضّة
 قال يصف الدّمـوع تـجـدّـر دمعُ العيـن منها فـخـلّتـه كـنـظـم قُدّاسٍ سـلـكـه
 مُتـقـطّـع شـبّه تـحـدّـر دمعـه بنظم القُدّاس إذا انقطع سـلـكـه والقـدّيس الدّرّ^ر
 يمانية والقادس السفينة وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صـنـف من المراكب معروف وقيل
 لـوـح من ألواحها قال الهذلي وتَهـفـو بهادٍ لها مـيـلـعٍ كما أـقـحـم القادـس
 الأـرـدـمونا وفي المحكم كما حرّك القادس الأـرـدـمونا يعني المـلـاحـين وتَهـفـو
 تـمـيـل يعني الناقـة والمـيـلـع الذي يتحرك هكذا وهكذا والأـرـدـم المـلـاح الحاذق
 والقـوادر السُّفُن الكبار والقادس البيت الحرام وقادسُ بلدة بخراسان أعجمي
 والقادسيّة من بلاد العرب قيل إنّما سميت بذلك لأنّها نزل بها قوم من أهل قادس من
 أهل خراسان ويقال إنّ القادسيّة دعا لها إبراهيم على نبينا E بالقُدّوس وأن
 تكون مـحـلّـة الحاجّ وقيل القادسيّة قرية بين الكوفة وعُدّيب وقُدّس بالتسكين جبل

وقيل جبل عظيم في زَجْدٍ قال أَبو ذؤيب فَإِنَّكَ حَقٌّ أَيْ زَطْرَةٌ عاشقٍ زَطَرَتْ
وقُدْسٌ دونها وَوَقِيرٌ وقُدْسٌ أَوَارَةٌ جَدَلٌ أَيْضا غيره قُدْسٌ وآرةٌ جَبَلَانِ في بلاد
مُزَيْنَةَ معروفان بِحِذَاءِ سُقْيَا مَزِينَةَ